الغربية؛ فاضطر يوسف للسير في الطرق الالتفافية لتفادي الحواجز، وعند وصولهما توجها لمنطقة الحليصة حيث الهدف الذي رصده يوسف سابقاً، وتم اختيار الحافلة رقم 16 المتوجهة من منطقة الكرمل إلى المحطة المركزية في حيفا، واتفق يوسف مع الاستشهادي بإعطائه فرصة للانسحاب من المكان، صعد حبيشي للحافلة وبعد عشر دقائق فجّر حزامه.

النتيجة: أسفر التفجير عن مقتل 15 مستوطناً، وإصابة 38 آخرين منهم اثنين في حالة موت سريري، وستة حالتهم حرجة، و30 ما بين متوسطة وطفيفة.

06 كانون الأول/ ديسمبر 1993م:

الحدث: اغتيال القائد القسامي عبد الرحمن العاروري[1].

التفاصيل: بعد عدد من العمليات الفدائية التي خرجت من منطقة رام الله، وفي دير بلوط، حمّل الاحتلال الصهيوني مسؤولية العمليات لعبد الرحمن العاروري، وعدّته المسؤول عنها، فقامت قوات خاصة تابعة للاحتلال بمحاصرة منزله بتاريخ 16 كانون الأول/ ديسمبر 1993م، ثم قامت بإعدامه داخل منزله.

(1) الشهيد عبد الرحمن إبراهيم يوسف العاروري: من مواليد قرية عارورة برام الله عام 1962م، من أبرز نشطاء حماس في منطقته، ومن الأوائل الذين عملوا مع الحركة وساهموا في نشر فكرها في القرية، التحق بكتائب القسام في مرحلة التأسيس عام 1992م، اعتقله الاحتلال مرارًا، وأبعد إلى مرج الزهور عام 1992م، وعند عودته في 1993م، استلم قيادة القسام في محافظة رام الله، وأشرف على إيواء المهندس يحيى عياش ومحمد الضيف وآخرين من مطاردي الشمال وغزة، وساهم في تنفيذ عدد من العمليات معهم، اغتاله الاحتلال بتاريخ 6 كانون الأول/ ديسمبر 1993م، عندما اقتحم منزله وأعدمه أمام أهله.